القرماني منهجه وموارده في تدوين اخبار الدولة الاموية

م.م. اسراء جاسم حميد asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

ا.د. نعيم دنيان عبيد drnaiem.d@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم التاريخ

الملخص:

تضمن هذا البحث التعرف بشكل موجز عن سيرة المؤرخ الدمشقي احمد بن يوسف القرماني وحياته الاسرية ونشأته والعصر الذي عاش فيه القرماني فقد كان معاصر للدولة العثمانية وكان يعمل في احد مؤسساتها فعكست هذه التأثيرات على الجانب العلمي للقرماني فبينا ابرز النتاجات العلمية التي قام بتأليفها ومن اهم مؤلفاته التي وصلت الينا هو كتابه (اخبار الدول واثار الاول) الذي احتوى على معلومات متنوعة كالتاريخية والجغرافية والسياسية والاجتماعية فبحثنا هذا يتطرق الى بيان منهج القرماني في تدوين تاريخ الدولة الاموية وحكامها, فبينا المناهج العديدة والمتنوعة التي اعتمدها في تدوين تاريخ هذه الدولة من حيث سيرة الحكام الامويين، والاحداث التاريخية وايضاً تطرقنا الى الموارد المتنوعة التي اعتمد عليها في تدوين احداث ومعلومات عن تاريخ تلك الدولة فمن خلال ذلك تم.

الكلمات المفتاحية : القرماني, منهج, موارد، الدولة الاموية

Al-Qarmani’s method and resources in recording the news of the Umayyad state

Asraa jassem hamed Asst. Lect Prof. Dr.Naeem Dunian obaid

Abstract:

This research includes a brief introduction to the biography of the Damascene historian Al-Qarmani, his family life, his upbringing, and the era in which he lived. He was a contemporary of the Ottoman Empire and worked in one of its institutions. These influences were reflected in the scientific side of Al-Qarmani. We showed the most prominent scientific productions that he wrote. Among his most important works that reached us is his book (Akhbar Al-Duwal wa Athar Al-Awal), which contained various information such as historical, geographical, political, and social. Our research addresses the statement of Al-Qarmani’s method in documenting the history of the Umayyad state and its rulers. We showed the many and varied methods that he relied on in documenting the history of this state in terms of the biography of the Umayyad rulers and historical events. We also touched on the various resources that he relied on in documenting events and information about the history of that state. Through this, it was done.

Keywords: Al-Qarmani, curriculum, resources, the Umayyad state

المقدمة:

تميّز القرماني في عرضه لتاريخ الدولة الأموية باتباعه منهجًا متنوعًا يجمع بين الترتيب الزمني والتحليل التاريخي، مع حضور واضح للبعد العقائدي والفكري في اختيار الروايات والأحداث التي تناولها. فقد ابتدأ بسرد تاريخ الدولة من عهد مؤسسها معاوية بن أبي سفيان (41هـ/661م) وحتى نهاية الحكم الأموي على يد مروان بن محمد (132هـ/749م)، مقدمًا بذلك نظرة شاملة لمسار هذه الدولة في المشرق الإسلامي.

ويُلاحظ أن القرماني اعتمد بشكل رئيس على مصادر إسلامية تتوافق مع ميوله العقائدية، ما انعكس في تقديمه لصورة منحازة إيجابيًا تجاه الدولة الأموية، متجاهلًا في المقابل العديد من المصادر والروايات التي قد تقدّم صورة مغايرة أو أكثر توازنًا للأحداث. وقد

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

ساهم هذا التوجه في تشكيل سردية تاريخية لا تخلو من الانتقائية، تُظهر الدولة الأموية من منظور محدد ينسجم مع خلفيته الفكرية والدينية.

كما أن توظيفه للمنهج الزمني ساعد في تتبع التسلسل التاريخي للأحداث، لكنه غالبًا ما كان يُخضع هذا الترتيب لخلفيته المذهبية، الأمر الذي يدعو إلى دراسة نقدية للمصادر التي اعتمدها، وتحليل الكيفية التي أثرت بها تلك الخلفية في تشكيل روايته التاريخية.

اولاً: سيرته الذاتية :

ا- اسمه ونسبه :

هو احمد بن يوسف بن احمد بن سنان (اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، 1905م، صفحة 9؛ الزركلي، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، 2002م، صفحة ج1/ 275؛ زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، 2012م، صفحة 1116) الا ان هناك اختلاف بالآراء في تحديد اسمه ونسبه, فقد ذكر الغزي (الغزي، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 295) اسمه ونسبه بتلك الصيغة: "وقد وثقت سيرته هو احمد جلبي بن سنان الرومي"، واتفق معه في ذكر هذا النسب ابن العماد (العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، 1986م، صفحة ج10/ 505) لكنه اضاف لقب القرماني, اما حاجي خليفة (خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، 1940م، صفحة ج1/ 1) فذكره بقوله: "هو أبو العباس احمد بن يوسف بن احمد بن سنان الدمشقي القرماني", واتفق على هذا النسب مجموعة من المؤرخين (اللكنوي، الفوائد البهية، 1905م، صفحة 9؛ الزركلي، الاعلام، 2002م، صفحة ج1/ 275؛ زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، 2012م، صفحة 1116) أن سبب التباين والاختلاف في ذكر اسم ونسب القرماني قد يرجع الى سببين فالسبب الاول يعود الى قلة المؤرخين الذين ترجموا سيرته وخاصة المعاصرين له فجاءت ترجماتهم عنه موجزة ، اما السبب الثاني للاختلاف هو القرماني نفسه لأنه ذكر ترجمتين له فالأولى دونها في كتابه (أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ) حيث ذكرها بتلك الصيغة احمد بن يوسف بن احمد (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج3/ 512)،أما الثانية فقد دونها في مخطوطته إذ ورد اسمه فيها هو احمد بن يوسف بن سنان (القرماني، الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان ابراهيم، 212).

ونتيجة هذا الاختلاف قد ورد اسمه مختلف عند المؤرخين الذين قاموا بترجمة سيرته (الغزي، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 295؛ خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، 1940م، صفحة ج1/ 1؛ العماد، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، 1986م، صفحة ج10/ 505؛ المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 209؛ كحالة، معجم المؤلفين، د.ت، صفحة ج2/ 203) وحاول بعض المؤرخين ذكر اسمه كما ورد في كلا كتابيه فجاء اسمه كاملا احمد بن يوسف بن احمد بن سنان (اللكنوي، الفوائد البهية، 1905م، صفحة 9؛ الزركلي، الاعلام، 2002م، صفحة ج1/ 275؛ زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، 2012م، صفحة 1116), وهو الاصح لأن المؤرخ قد يكون استخدم الاختصار في ذكر اسمه.

ب_ ولادته ونشأته واسرته:

اتفق على تاريخ ولادة القرماني إذ ذكر المحبي (المحبي، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 210) عن ولادته "وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وتسعمائة"، وروى اللكنوي(ت1304هـ/1886م) (اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، 1905م، صفحة 9) عن ولادته بقوله:" ولد سنة تسعمائة وتسع وثلاثين"، وذكر اسماعيل باشا البغدادي(ت1339هـ/1920م) (اسماعيل، د.ت، صفحة ج1/ 159) " ولد في دمشق سنة تسعمائة وتسع وثلاثون"، واتفق على هذا التاريخ بعض المؤرخين ايضا (زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، 2012م، صفحة 1116؛ سركيس، د.ت، صفحة ج2/ 1505؛ القمي، 1988م، صفحة ج3/ 60)، الا ان تلك المصادر لم تحدد اليوم والشهر من تاريخ ولادته.

اما ما يخص نشأته فقد نشأ في دمشق، والمعلومات التي تخص بداية حياته كادت تكون منعدمة في المصادر التي دونت حياة القرماني (الغزي، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 295؛ خليفة، 1940م، صفحة ج1/ 1؛ العماد، 1986م، صفحة ج10/ 505), ومع ذلك فان المعلومات القليلة التي حصلنا عليها لنشأت القرماني تشير إلى أنه كان صاحب منزلة وحضي باهتمام من لدن الحاكمين, وقدرته السياسية مكنته في تقوية علاقاته مع الامراء والحكام

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

وخاصة مخالطة قضاة القضاة فقد قام ببناء منزل له في محلة الجسر الابيض في الصالحية , لكي يكون مكان يدعو اليه القضاة وأصحاب الشأن ليكسبهم إلى جانبه في سبيل الحصول على بعض المكاسب والوظائف وكانوا كثيرا ما يأتون اليه ويحترمونه (الغزي، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من الفرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 295)، مما ساعده في تعظيم شأنه عند العامة في دمشق والحصول على الوظائف ومن اهمها وظيفة كاتب الحرمين الشريفيين ، في دمشق ثم ناظرهما بعد ذلك (الغزي، الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، 1997م، صفحة ج2/ 47)

ج- وفاته :

توفي القرماني في دمشق في يوم الخميس التاسع عشر من شوال سنة تسع عشرة بعد الالف (الغزي، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من الفرن الحادي عشر، د.ت، صفحة ج1/ 296؛ خليفة، 1940م، صفحة ج1/ 1؛ الميلاني، 1990م، صفحة ج7/ 392).

ثانياً: سيرته العلمية

أ- ثقافته وآثاره العلمية

أن ما نهله القرماني من العلوم والمعارف جعلته يمتلك خلفية علمية واسعة, انعكست بشكل واضح على اثاره العلمية, فقد اهتم بالتأليف وخصص جزءاً كبيراً من وقته لذلك، فخلف لنا العديد من المؤلفات، وبالرغم من ذلك فإننا لم نعثر على تلك المؤلفات أو التصانيف التي أشارت إليها المصادر سوى اثنين من مؤلفاته احدهما مطبوع, والثاني مخطوط وقد يكون لديه مؤلفات اخرى وفقدت او لم تذكر، والمؤلفان هما على النحو الآتي:-

1- (أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ) : وهو تاريخ عام للدول الاسلامية الذي انتهى من تأليفه في العام (1018هـ/1599م) على شكل مخطوطة وتمت طباعته لأول مرّة في العام (1412هـ/1992م) (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ 1)

2- (الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان إبراهيم): وهو مخطوط ولم يطبع ترجم فيه القرماني قصة الصوفي ابراهيم بن ادهم (عساكر، 1995م، صفحة ج6/ 349) واشار القرماني في مقدمة المخطوطة أن القصة ليس من تأليفه، بل ترجع الى كاتبها الدرويش حسن الرومي الذي كتبها باللغة التركية, ونتيجة طلب مجموعة من اصدقاء القرماني بترجمة القصة للغة العربية, فتم ذلك فقام باختصارها للغة العربية (القرماني، الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان ابراهيم، صفحة 212)، وتحدث فيها عن كبار المتصوفة في القرن الثاني وهو ابراهيم بن ادهم وتطرق الى حياته وكيف اصبح زاهدا والكرامات التي حدثت معه, وتكونت المخطوطة من تسعة عشر ومائة ورقة وتوجد منها عدة نسخ وفي عدة اماكن منه نسخة خطية في برلين وفي دمشق

م/ منهج القرماني في ذكر اخبار الدولة الاموية:

١- الإطالة والاختصار:

لم يتبع القرماني منهجاً واحداً في ذكره للتراجم, والسير التي تناولها في كتابه من حيث حجم الترجمة فهو كغيره من المؤرخين تارة يسهب ببعض التراجم وتارة أخرى لا يسهب بل لا يتعداه السطر أو السطرين واحياناً أخرى يذكر الاسم فقط وذلك لسعة الفترات ولكثرة عدد الحكام الذين تناولهم فكان يختصر احياناً من أجل أن يغطي الموضوع كاملاً وقد اشار الى اعتماده على منهج الاختصار في كتابة من خلال ما ذكره في خاتمه كتابة بقول (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج3/ 512):1992

فمالي شيء غير أني اختصرته ونقل كلام الناس من غير تعسيف

واما أطالته تكون لما تتوفر لديه من معلومات عن تلك التراجم والأحداث والأعمال الجليلة لهم, أو أحياناً أعجابه ببعض منهم, فلم يستطع أن يتغلب على هوى نفسه في تدوينها.

كما هو عند ذكره لتراجم الرسل والأنبياء وبعض الخلفاء والحكام والسلاطين والقادة قد يطيل بتراجمهم فأحياناً اكثر من صفحة كقوله بترجمة "معاوية بن ابي سفيان" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 7-10) و"ذكر عمر بن عبد العزيز" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 39-44)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

واحياناً اخرى يذكر تراجم قصيرة جداً لا تتعدى اكثر من صفحة لربما حسب المعلومات التي تتوفر او حسب اهوائه المذهبية كقوله بترجمة "الوليد بن عبد الملك بن مروان" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 54) وكذلك في ترجمة "ابراهيم بن الوليد" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 56)

ولم يكن الاختصار والإطالة بالتراجم فقط بل حتى الأحداث التاريخية التي يشير إليها القرماني فبعضها يذكرها بصورة مفصلة ويسهب بها اسهاباً واضحاً مثل معركة عبدالله بن الزبير التي بدأت في عهد معاوية (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 11-12) حتى القضاء والتخلص منه في عهد عبد الملك بن مروان (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 26-27) وكذلك قتل مروان بن محمد اخر الخلفاء الامويين (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ،1992 م، الصفحات ج2/ 58-60) وبعض لأحداث يذكرها بشكل مختصر جداً مثل قوله "لما خلع الحسن رضي الله عنه نفسه من الخلافة" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 8)

2-الأسلوب الادبي واللغوي:

أبدع القرماني في كتابته التاريخية من خلال كتابه (اخبار الدول واثار الاول في التاريخ), وكان له أبداع اخر في تزيين كتابه بالأدب, والشعر , واللغة, من خلال اختياره واستشهاده بالشعر العربي لما يحمله الشعر العربي من بديع الكلام, وعمق المعنى في ذكر مأثر الأعلام ومواقفهم الكريمة وتعظيمه للقيم, والمبادئ بما قاله بعض الشعراء الفحول كالمتنبي وأبي تمام والشريف الرضي والفرزدق وابو نؤاس وغيرهم

واستخدم القرماني الاسلوب اللغوي السهل بعيدا عن المفردات اللغوية المعقدة مما يسهل على الباحث والقارئ سهولة الاطلاع على المعلومات ومعرفة معنها والتدقيق فيها، وقد وضح القرماني بانه لم يكن دقيقا في المجال اللغوي وطلب من قارئ كتابه ان يغض النظر عن الاخطاء اللغوية ان وردت بقوله:

جزى الله خيرا من تأمل تأليفي وقابل بالأغضاء نحوي وتصريفي (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج3/ 512)

اورد القرماني ابيات شعرية ترجع للحكام والخلفاء فمثلاً عند ترجمته ليزيد بن معاوية اورد بيت شعري قالة يزيد في الخمر:

اقول لصحب ضمت الكاس شملهم وداعي صبابات الهوى يترنم

خذوا بنصيب من نعيم ولذةٍ فكل وان طال المدى يتصرم

(القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 13)

وما قاله مروان ابن الحكم في وفاة معاوية بن يزيد:

اني ارى فئة تغلي مراجلها والملك بعد ابي ليلى لمن غلب (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 17)

كان المنهج الذي اتبعه القرماني عند ذكرِه للشعراء والأبيات الشعرية فتارة يذكر اسم الشاعر كاملاً مع ذكر الحالة التي ذكر بها واحيانا لا يذكر اسم الشاعر وفي هذا المثال قال القرماني في ترجمة عمر بن عبد العزيز قال الشاعر في فاطمة بنت عبد الملك :

بنت الخليفة والخليفة جدها اخت الخلائف والخليفة زوجها

(القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 42)

واحيانا يذكر لقب الشاعر بدون ذكر اسمه كقوله لا بيات الفرزدق في مواجهة هشام ومدحه بالأمام زين العابدين(عليه السلام) يقول:

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ، وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِـلُّ وَالحَرَمُ

هذا ابن خَيرِ عِبـادِ الله كُلـّهِمُ، هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهِرُ العَلَمُ

(القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ،1992 م، صفحة ج1/ 329)

3-منهجه في التسلسل الزمني:

فقد اتبع القرماني منهج التسلسل الزمني في ذكر الاحداث التاريخية حيث بدأ في سيرة اول الحكام وهو معاوية بن ابي سفيان ثم تطرق الى حكم ابنه يزيد بن معاوية وهكذا حتى قام بذكر الامويين بفرعيهم السفياني والمرواني وثم ذكر تأسيس دولتهم في المغرب

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

وذكر حكام هذه الدولة بتسلسل زمني ثم تطرق الى نهاية دولتهم (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 7-67), وقيام الدولة العباسية بعدها (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 69) وهذا منهج القرماني الذي سار فيه بكتابه واستمر بذكر الاحداث إلى العام (1008هـ/1599م)، وامتاز اسلوبه بالسهولة في عرض الاحداث التاريخية، فكان يبتدأ بعرض الدولة واسباب نشوئها واهم احداثها واسباب سقوطها.

4- منهجة في توثيق الاحداث التاريخية:

بالنسبة لأسلوبه والدقة في ذكر الزمان والمكان للأحداث فلم يكن دقيقا ففي بعض الاحيان نراه يذكر المكان والزمان في اليوم والشهر والسنة للأحداث ومثالاً على ذلك ذكره لهلاك يزيد حيث قال: "مات يزيد في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين بحوران وحمل إلى دمشق وقد بلغ سبعا وثلاثين سنة " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 14)، وفي أحيانٍ أخرى يعرض عن ذكر تاريخ الحادثة التاريخية ومنها انه لم يذكر تاريخ قتل الخليفة ابراهيم بن الوليد اذ قال" قتل فيمن قتل من بني امية في وقعة السفاح" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 57)

5- الترجيح بين الروايات:

لم يقتصر دور القرماني على نقل الروايات بل اعطى رأيه فيها, ورجح بعضها ومن الأمثلة على ذلك في ذكره ليزيد بن معاوية فقد قال :"واما قول السلف ففيه لكل واحد من ابي حنيفة ومالك واحمد قولا: تصريح وتلويح، ولنا قول واحد: التصريح دون التلويح فكيف لا يكون كذلك, وهو المتصيد بالفهد واللاعب بالنرد ومدمن الخمر" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 13) فهذا قوله يبين الافعال القبيحة ليزيد بن معاوية ويبين رأيه بصراحة واضحة.

وفي بعض الروايات نراه ينقلها فقط دون ان يعطي رأيه ويضع صحتها من عدمها على مصدر الرواية الذي نقل منه ومثال على ذلك ما جاء في نقله لرواية وفاة يزيد بن الوليد فقال" مات بالطاعون من عامه في سابع ذي الحجة, فكانت خلافته سته اشهر, فما قامت مدته,... وكان عمره خمساً وثلاثين سنة, والله اعلم" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 55) وذكر كلمة الله أعلم من اجل التوضيح للقارئ بانه نقل ما ذكره المصدر وهو ليس قوله او رأيه او يطعن فيه، وفي بعض الاحيان يقوم بذكر حادثة دون ان يذكر الاختلافات التي وردت حولها وانما عد العلماء متفقين حولها بقوله" وقد أجمع العلماء" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ 64)، وهذا الاسلوب يجعل الاختلاف مبهماً للمتلقي ومن هم العلماء الذين اتفقوا على تلك الحادثة، ولم يكتفِ بذلك فقد وجدنا انه يشير الى الاختلاف في الآراء حول الرواية بقوله:" وقيل غير ذلك" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ 176)، وهذا الاسلوب يجعل القارئ اكثر حيرة من الاسلوب الذي سبقه فما الذي قيل في تلك الحادثة غير الذي اورده فكان عليه ان يوضح بعض الآراء لكي يجعل الحدث واضحا عند المتلقي .

6- ذكره لمصادر الرواية وسندها والتشكيك بها:

لم يتبع القرماني اسلوب واحد في ذكر المصادر ففي بعض الاحيان يذكر اسم صاحب المصدر فقط ومثال على ذلك ما جاء في قوله:" قال الذهبي" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 19)، واحيانا نراه يذكر اسم الكتاب فقط مثال على ذلك ما جاء في خلافة سليمان عبد الملك وشراهته في اكل الطعام اذ قال :"وذكر في تاريخ نيسابور" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 36)، ونراه في عدة روايات يصرح باسم الكتاب ومؤلفه ومثالا على ذلك في ذكره لمعاوية بن ابي سفيان:" اخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) والطبراني في (الكبير)" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 8)، ولاحظنا انه في الكثير من الاحداث لا يصرح باسم مصدر الرواية وانما يوردها مجهولة المصدر والسند ويكتفي بذكر" ذكر أهل العلم بالانساب" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 229).

أما ذكره لسند الرواية فكان يذكره بشكل مختصر ففي كثير من الاحيان لا يتجاوز راوياً واحداً او اثنين وقد يرجع السبب الرغبته الشخصية في الاختصار او أنه وجد سند الرواية بهذا الشكل، ومن الأمثلة على ذلك قوله:" قال الشعبي: لو جاءت كل امة بخبيثها وفاسقها, وجئنا بالحجاج وحده لزدنا عليهم " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 30)

وبالنسبة للتشكيك في الروايات فكان القرماني يستخدم كلمة (حكي) او(قيل) او (يقال) للروايات التي يشكك فيها ومثال على ذلك قوله في خلافة سليمان عبد الملك :"ومما يحكي من محاسنه: ان رجلا دخل عليه فقال: يا امير المؤمنين انشدك الله والاذان: فقال

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

سليمان: اما الله(تعالى) فقد عرفته فما الاذان؟ قال: قوله تعالى: (فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين) فقال له سليمان: ما ظلامتك؟ قال: ضيعتي الفلانية, غلبني عليها عاملك فلان, فنزل سليمان عن سريره ورفع البساط, ووضع خده على الارض وقال: والله لا رفعت خدي على الارض حتى يكتب له برد ضيعته" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 37) ، وكذلك في قوله في خلافة الوليد بن يزيد: "يقال انه واقع جارية له وهو سكران وجاءه المؤذن يؤذنه للصلاة فحلف الا يصلي بالناس الا هي, فلبست ثيابه وتنكرت وصلت بالمسلمين وهي جنبة سكرانة" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 52)

7- تأثير انتمائه المذهبي والسياسي في نقل الروايات:

على الرغم مما اورده القرماني من الاحداث المهمة التي بين فيها منزلة الائمة﴿عليهم السلام﴾ ودورهم وصلتهم بالرسول﴿ صلى الله عليه وآله وسلم﴾الا انه من ناحية اخرى نرى روايته لبعض الاحداث, متأثره بميوله المذهبية, والسياسية ، خاصة ان القرماني ولد في دمشق مقراً للدولة الاموية فمذهب القرماني مذهب أهل السنة فضلا عن انتمائه للدولة العثمانية, التي كانت تسيطر على دمشق ومن المعروف أن مذهب الدولة العثمانية هو المذهب السني الحنفي, فكان من الطبيعي أن يتأثر بسبب تلك الانتماءات السياسية والعقائدية وخاصة في نقل روايات, وابداء آرائه فيها وكذلك التناقض في ذكر بعض الروايات فنراه حين يروي اهم الاحداث التي وقعت بين الإمام علي﴿عليه السلام﴾ وبين معاوية ووقعة صفين فإنه يذكرها بتفاصيلها وما انتهت عليه من نتائج التحكيم (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ 306)، في حين لاحظنا في روايته لمدة حكم معاوية فقد نفى أنه ذكر الاحداث التي جرت بين الإمام علي﴿عليه السلام﴾ ومعاوية بقوله: "ولم نذكر في هذا الكتاب ما شجر بينه وبين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما يتطرق للنفوس الضعيفة واهل الاهواء من البغض لمعاوية رضي الله عنه ونسكت عن حرب الصحابة فالذي جرى بينهم اجتهادا مجردا" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 9)، فتلك الرواية تعكس بوضوح انتماؤه المذهبي عندما قام بإعطاء مبرر لمعاوية للخروج على الإمام علي﴿عليه السلام﴾ ويجب عدم بغض معاوية على ذلك لأنه ما حدث مجرد اجتهاد مجرداً, فضلا عن تناقضه في ذكر الرواية فقد أنكر أنه نقل الحادثة في حين نراه يذكر تفاصيلها في مدة حكم الإمام علي﴿عليه السلام﴾، وكذلك روايته لما حدث بين الإمام الحسن﴿عليه السلام﴾ وبين معاوية اذ قال: "ولي الخلافة بعد قتل ابيه بمبايعة اهل الكوفة,... سار إلى معاوية لتسليم الامر اليه على أن تكون له الخلافة من بعده وعلى أن لا يطالب احدا من اهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان في ايام ابيه وعلى أن يقضي عنه ديونه فأجابه معاوية إلى ما طلب..." (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ 317) فمن خلال الرواية يبين أن الإمام الحسن﴿عليه السلام﴾ هو من ذهب اليه وطلب الصلح منه من اجل بعض المكاسب المالية والسياسية لمصلحة الإمام﴿عليه السلام﴾، وكذلك قيام القرماني بوضع شروط نسبت للامام الحسين﴿عليه السلام﴾ بقوله: "قال الحسين لعمر بن سعد ومن معه اختاروا مني واحدة من ثلاث أما أن تدعوني فألحق بالثغور او اذهب إلى يزيد أو أنصرف من حيث جئت فقبل عمر بن سعد ذلك ولم يقبله ابن زياد وقال حتى يضع يده في يدي فقال الحسين لا يكون ذلك ابدا " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج1/ ص321) وهذا المطالب غير صحيحة فكيف من كان يعرف مصيره يطلب تلك المطالب, وقد كان للرسول﴿ صلى الله عليه وآله وسلم﴾ العديد من الاحاديث والروايات التي تذكر احداث وفاة الامام﴿عليه السلام﴾ وواقعة الطف فهذا يناقض تلك المطالب (علي، 2023م، صفحة 210) . لذلك ومن خلال الروايات التي اشرنا اليها وما طرحه في كتابه فإن مذهبه وانتماؤه السياسي كان واضحاً على آرائه

مواردة في نقل الروايات عن الدولة الاموية

عتمد القرماني في كتابه على مصادر متنوعة وكثيرة من بينها الكتب السماوية القرآن الكريم, والتوراة, بالإضافة الى الاحاديث النبوية الشريفة, و المصادر المكتوبة من كتب الحديث, والتاريخ ,والجغرافية, وغيرها من المصادر وسوف نركز في هذا المبحث على موارده في ذكر اخبار الدولة الاموية, ووجدنا إمكانية تقسيم موارده على الشكل الآتي:

اولاً: القرآن الكريم:

يعد القرآن الكريم من الكتب السماوية وهو من اهم مصادر الشريعة الاسلامية والاستشهاد به أمر مهم عند أغلب العلماء من الباحثين والمحدثين وغيرهم وكان القرماني من بين الذين اعتمدوا في نقل رواياتهم على القرآن الكريم، ومن الامثلة على ذلك قوله

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

تعالى﴿وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴾ (سورة ابراهيم, الاية:15) ، حيث وردت الآية الكريمة في سيرة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 52)، وقوله تعالى﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾ (سورة النحل, الاية:90) وردت الآية في سيرة الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 40),وهناك الكثير من الامثلة القرآنية التي ذكرها القرماني والتي سوف يرد ذكرها في موضعها الخاص بها.

ثانياً: الحديث النبوي الشريف:

يعتبر الحديث المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي المهمة بعد القرآن الكريم وهو يعد من المصادر التاريخية ايضا لأن الرسول﴿ ﷺ﴾ ذكر الكثير من الاحداث التاريخية من خلال احاديثه، واعتمد القرماني عليها في عدة مواضع ومنها قول الرسول﴿ ﷺ بخصوص المدينة وحرب يزيد ضد اهلها بسبب مبايعة عبدالله بن الزبير (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 12) :" ومن اخاف اهل المدينة اخافة الله, وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين"((النسائي، 1991م، صفحة ج2/ 483)، وكذلك ما اورد عن يزيد بن معاوية فقال (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 14): "ابي الدرداء عن الرسول﴿ ﷺ﴾ اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له يزيد" (شيبة، د.ت، صفحة ج10/ 187) ولم يكن ما نقلناه من الاحاديث هو فقط ما ذكره القرماني وانما ذكر العديد من الاحاديث التي سوف يرد ذكرها كُلٌ في محله.

ثالثاً: المصادر المباشرة التي اعتمدها القرماني في ذكر اخبار الدولة الاموية

اعتمد القرماني في تأليف مصنفه على مجموعة من المؤرخين الاوائل فقام بنقل رواياته من كتبهم, فتنوعت موارده فشملت احداث تاريخية, وجغرافية, وايضاً ادبية, وغيرها وسوف نتطرف لهؤلاء المؤرخين ذاكرين سيرتهم وما اقتبسه القرماني منهم في تدوين تاريخ بني امية على النحو الآتي:

1. مسلم بن الحجاج(ت261هـ/874م):

وهو ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (السيوطي، 1982م، صفحة 265)، ولد سنة اربع ومائتين في نيسابور ثم رحل في طلب العلم إلى دمشق والعراق ومصر والحجاز واخذ علمه من علماء تلك البلدان (المزي، 1980م، صفحة ج7/ 499)، أما وفاته فكانت سنة احدى وستون ومائتين (السيوطي، 1982م، صفحة 265)، واعتمد القرماني على كتابه(صحيح مسلم) ونقل عنه القرماني حديث عندما قام يزيد بن معاوية بمحاولة القضاء على ابن الزبير بعد رفضه الاعتراف ببيعة يزيد فارسل اليه عسكر عاثوا خراب وتدمير في اهل المدينة فذكر القرماني حديث (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 12) من مسلم قال فيه :"ومن اخاف اهل المدينة اخافه الله, وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين" (النسائي، 1991م، صفحة ج2/ 483) وعند مطابقة الحديث في صحيح مسلم لم نجده في صحيح مسلم.

2. المبرد(ت285هـ/898م):

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك، ولد سنة 210هـ/825م، ويعد شيخ أهل النحو، وحافظ علم العربية، كان من أهل البصرة فسكن بغداد، وكان عالما فاضلا، موثوقا به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر (البغدادي، 2002م، صفحة ج4/ 603؛ عساكر، 1995م، الصفحات ج56/ 246-267؛ خلكان، د.ت، صفحة ج4/ 313؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1985م، الصفحات ج13/ 576- 577) مات سنة285 هـ/898 م (البغدادي، 2002م، صفحة ج4/ 603؛ عساكر، 1995م، صفحة ج56/ 267) ومن الكتب التي اعتمد عليها القرماني للمبرد كتاب " الكامل في اللغة والادب" الذي يعد من اشهر كتبه وكان ما اخذه القرماني من كتاب المبرد ورد بتلك الصيغة: "وفي الكامل للمبرد: مما كفر به الفقهاء الحجاج انه رأى الناس يطوفون حول حجرة الرسول فقال: انما يطوفون بأعواد ورمة" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 30) وعند مطابقة الرواية عند المبرد وجدنا ان القرماني نقلها دون تصرف (المزي، 1980م، صفحة ج1/ 288)

3. الروياني(ت 307هـ/919م):

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

محمد بن هارون ابو بكر الروياني كان فقيه وامام طاف في البلاد واخذ علمه على يد معلمين في البصرة والكوفة وبغداد ومن اشهر مؤلفاته المسند وايضاً له تصانيف في الفقه (نقطة، 1989م، صفحة ج2/ 748) توفى في سنة307هـ/919م (نقطة، 1989م، صفحة ج2/ 748) يعد كتاب المسند من اشهر مؤلفاته وقد اعتمدها القرماني واورد رواية عنه اذ قال" اخرج الرؤياني في مسنده عن ابي الدرداء قال (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 14): سمعت رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ يقول: اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له يزيد" (شيبة، د.ت، صفحة ج10/ 187) وعند مطابقة الحديث في مسند الروياني لم نجد اي اشارة الى هذا الحديث عنده

4. ابي يعلي(ت307هـ/919م)

احمد بن علي بن المثنى التميمي، ويعرف بـ ابو يعلي الموصلي ويعد محدث وامام وعرف بشيخ الاسلام ولد في سنة 210هـ/825م، اخذ علمه من كبار عصره وارتحل الى الامصار (الذهبي، 1985م، صفحة ج14/ 174؛ السيوطي، 1982م، صفحة 309؛ الزركلي، 2002م، صفحة ج1/ 171) توفي سنة307هـ/ 919م (الذهبي، 1985م، صفحة ج14/ 179؛ السيوطي، 1982م، صفحة 309) ويعد مسنده من اشهر مؤلفاته، اعتمد القرماني عليه واورد رواية منه جاءت بصيغة" اخرج ابو يعلي في مسنده عن ابن الزبير (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 25): ان النبي احتجم فلما فرغ قال له: يا عبدالله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك احد، فلما ذهب شربه،....." (البيهقي، 1994م، صفحة ج7/ 67) وعند البحث عن هذه الرواية في المسند، لم نجد لها اي ذكر

5. المسعودي (ت346هـ/957م):

هو عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله المسعودي (الذهبي، 1985م، صفحة ج15/ 569) ولد المسعودي في مدينة بابل في العراق (المسعودي، 1984م، صفحة ج2/ 55) , سافر المسعودي الى عدة بلدان واقاليم في سبيل الحصول على المعرفة وزيادة في التجربة والمشاهدة (المسعودي، التنبيه والاشراف، د.ت، صفحة 22), فتلقى المسعودي انواع عديدة من العلوم في الفقه, والحديث, والسير , والادب, واللغة, ويعد المسعودي من المصادر التي اعتمد عليها القرماني حيث استعان بكتاب (مروج الذهب ومعادن الجوهر) الذي يعد من اهم واشهر كتب المسعودي, ومن الروايات التي اقتبسها القرماني من هذا الكتاب حيث قال" ذكر المسعودي في مروج الذهب : ان ام الحجاج, وهي القارعة بنت همام, كانت عند الحارث بن كلدة فدخل عليها في السحر فوجدها تتخلل, فبعث اليها بطلاقها" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 28) وعند مطابقة هذه الرواية وجدنا القرماني نقلها عن المسعودي دون تغيير (المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، 1984م، صفحة ج3/ 125).

6. الحاكم النيسابوري (ت 405هـ/1014م):

وهو ابو عبد الله الحاكم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن البيع النيسابوري (البغدادي، 2002م، صفحة ج3/ 509؛ خلكان، د.ت، صفحة ج2/ 280؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة ج3/ 66؛ الجزري، د.ت، صفحة ج2/ 184؛ العماد، 1986م، صفحة ج5/ 33)، ولد سنة احدى وعشرون وثلاثمائة فاخذ العلم في بداية حياته على يد والده ثم سافر إلى العراق والحجاز لطلب العلم (الجوزي ا.، 1992م، صفحة ج15/ 19؛ خلكان، د.ت، صفحة ج4/ 280)،أما وفاته فكانت في نيسابور سنة خمس واربعمائة (البغدادي، 2002م، صفحة ج3/ 509؛ خلكان، د.ت، صفحة ج4/ 280؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1998م، صفحة ج3/ 66؛ الجزري، د.ت، صفحة ج2/ 184؛ العسقلاني، لسان الميزان، 1971م، صفحة ج5/ 233)، واعتمد القرماني على كتابه (المستدرك على الصحيحين) ونقل القرماني عنه ثلاث روايات فكانت الرواية الاولى حول مروان بن الحكم قال (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 18): كان لا يولد لأحد ولد الا اتي به الى النبي﴿ ﷺ ﴾ فيدعوا له , فادخل عليهم مروان بن الحكم فقال: هذا الوزغ ابن الوزغ, الملعون ابن الملعون، هذه الرواية ذكرت عند النيسابوري ونقلها القرماني دون تصرف (النيسابوري، 1990م، صفحة ج4/ 526), اما الرواية الثانية التي نقلها القرماني من الحاكم في ترجمة سيرة مروان ابن الحكم فقال:" ان الحكم ابن ابي العاص استأذن على رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ فعرف صوته فقال: ﴿ ﷺ ﴾ ائذنوا له لعنة الله عليه وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الاخرة, ذوو مكر وخديعة, يعطون في الدنيا وما لهم

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

في الاخرة من خلاف" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، الصفحات ج2/ 18- 19) ،وهذه الرواية وجدناها في كتاب الصحيح للنيسابوري (النيسابوري، 1990م، صفحة ج4/ 528) نقلها القرماني دون تغير ، وبالنسبة للرواية الثالثة التي ذكر فيها القرماني "وفي تاريخ نيسابور اورد الحديث عن سليمان بن عبد الملك وشراهته في الطعام وذكر اصطبح في بعض الايام بأربعين دجاجة مشوية, واربعماية بيضة,.... " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 36) ، هذه الرواية التي اوردها القرماني لم تذكر في تاريخ نيسابور

7. الثعالبي (ت429هـ/1038م)

وهو عبدالملك بن محمد بن اسماعيل، شيخ الادب، ويكنى ابو منصور (الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1985م، صفحة ج17/ 437) ولد سنة 150هـ (الصفدي، 2000م، صفحة ج19/ 130) كان فراءاً يخيط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته (الزركلي، 2002م، صفحة ج4/ 163) وكان يلقب بجاحظ زمانه (الصفدي، 2000م، صفحة ج19/ 130؛ الزركلي، 2002م، الصفحات ج4/ 163-164) وكان راساً في النظم والنثر (الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1985م، صفحة ج17/ 438) توفى سنة429هـ وله ثمانون سنة (الزركلي، 2002م، صفحة ج4/ 163) ومن مؤلفاته التي اعتمد عليها القرماني هي كتاب الاعجاز والايجاز الذي يعد من ابرز مؤلفات الثعالبي وقد اورد القرماني عنه رواية عند ذكر يزيد بن الوليد اذ قال: قال الثعالبي: هو اعرق الناس في الملك والخلافة منى كلا طرفية (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 55) وعند البحث في كتاب الثعالبي وجدنا القرماني نقلها بتصرف (الثعالبي، 1985م، صفحة ج1/ 75)

8. الماوردي (450هـ/1058م)

وهو علي بن محمد بن حبيب البصري (البغدادي، 2002م، صفحة ج10/ 77؛ السمعاني، 1962م، صفحة ج4/ 221؛ الصفدي، 2000م، صفحة ج21/ 297؛ كثير، 1988م، صفحة ج12/ 99؛ العماد، 1986م، صفحة ج3/ 285؛ الزركلي، 2002م) ويكنى بأبي الحسن (البغدادي، 2002م، صفحة ج10/ 77؛ السمعاني، 1962م، صفحة ج4/ 221؛ الحموي، 1993م، صفحة ج15/ 52؛ اليافعي، 1997م، صفحة ج3/ 56) ولد في البصرة عام 364هـ/974م (السمعاني، 1962م، صفحة ج4/ 221؛ خلكان، د.ت، صفحة ج3/ 284؛ الاثير، 1997م، صفحة ج11/ 207) وسبب لقبة بالماوردي نسبة الى ماء الورد الذي كان يعمله او يبتاعه (الماوردي، ادب القاضي، 1971م، صفحة ج1/ 21؛ خلكان، د.ت، صفحة ج3/ 284؛ الفداء، د.ت، صفحة ج2/ 179؛ العماد، 1986م، صفحة ج2/ 285؛ الزركلي، 2002م، صفحة ج4/ 327) وحرص الماوردي على طلب العلم فتعلم الفقه وسمع الحديث على ايدي جماعة من العلماء ودرس اللغة والادب فكان الماوردي متعدد العلوم والاختصاصات فهو سياسي ماهر، وقاضي متبصر، وفقيه متبحر، ومحدث ومفسر، واديب مؤثر، ونحوي مبتكر، وشاعر, وله الكثير من المصنفات, ونقل القرماني رواية واحده من الماوردي من كتابه ادب الدين والدنيا الذي يعد هذا الكتاب من الكتب الزاخرة بالآيات والاحاديث واقوال الصحابة واقوال الشعراء والادباء وكان القرماني اورد رواية من الماوردي عند ترجمته للوليد بن يزيد بتلك الصيغة "وحكى الماوردي في كتاب ادب الدين والدنيا: انه تفاءل يوما في المصحف فخرج له قوله تعالى عز وجل﴿وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾ (سورة ابراهيم, الاية:15) وتفاءل ثانية فخرج له قوله تعالى ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ﴾ (سورة مريم,الاية: 68) فمزق المصحف ولازال يضرب بالنشاب حتى خرقه" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 52) ان نقل القرماني من الماوردي، كان جزء فقط من الرواية ذكرها الماوردي بهذه الصيغة" ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك تفاءل يوما في المصحف فخرج له قوله تعالى عز وجل﴿وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾ (سورة ابراهيم, الاية:15) , فمزق المصحف" (الماوردي، ادب الدين والدنيا، 2013م، صفحة ج1/ 513) اما بخصوص تكملة الرواية التي اوردها القرماني لم ترد في كتاب الماوردي.

9. ابن عساكر(ت571هـ/1175م)

وهو ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي (الحموي، 1993م، صفحة ج4/ 1698؛ خلكان، د.ت، صفحة ج3/ 309؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1985م، صفحة ج20/ 554؛ الصفدي، 2000م، صفحة ج24/ 103)، ولد في سنة تسع وتسعين واربعمائة في دمشق واخذ عن علمائها وهاجر في طلب العلم إلى بغداد وخرسان ومكة والمدينة (الجوزي س.، 2013م، صفحة ج21/ 239) ، واصبح من مشاهير علماء عصره في مختلف العلوم وخاصة في الحديث والتاريخ ولديه العديد من

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

المؤلفات، أما وفاته فقد توفي في يوم الاثنين الحادي عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة (الجوزي س.، 2013م، صفحة ج21/ 241؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1985م، صفحة ج2/ 555؛ السيوطي، 1982م، صفحة 477)، واعتمد القرماني على كتابه(تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها) ونقل القرماني عنه اكثر من رواية فكانت الاولى عن مقتل ابن الزبير وجاءت بصيغة "واخرج ابن عساكر عن محمد بن زيد قال: اني كنت فوق جبل ابي قبيس حين وضع المنجنيق على ابن الزبير,...." (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 25)، وعند مطابقة الرواية عند ابن عساكر (عساكر، 1995م، صفحة ج28/ 222) وجدنا ان القرماني نقلها دون أي تغيير.

أما الرواية الثانية فتحدث فيها عن الوليد بن عبد الملك وجاءت الرواية بصيغة "اخرج الحافظ ابن عساكر: كان الوليد عند اهل الشام من افضل خلفائهم، كان يعطي اكياس الدراهم,....." (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 32)، وعند مطابقة الرواية عند ابن عساكر (عساكر، 1995م، صفحة ج63/ 176)، وجدنا ان القرماني نقلها بتصرف.

اما الرواية الاخرى التي اشار اليها القرماني بصيغة "ذكر ابن عساكر وغيره: ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان شدد على اقاربه وانتزع كثيراً مما غصبوه فسقوه السم" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 43) وعند مطابقة الرواية عند ابن عساكر (عساكر، 1995م، صفحة ج45/ 250) وجدنا القرماني نقلها بتصرف

وايضا نقل رواية اخرى عن ابن عساكر عند موت عمر بن عبد العزيز فقال: "ذكر الحافظ ابن عساكر: انه رضي الله عنه لما وضع في قبرة بدير سمعان,...." (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 44) وهذه الرواية وردت عند ابن عساكر (عساكر، 1995م، صفحة ج45/ 269) نقلها القرماني كما هي

والرواية الاخرى التي نقلها القرماني عن ابن عساكر قال" ذكر الحافظ ابن عساكر وغيره: ان يزيد بن عبد الملك كان قد اشترى ايام اخيه سليمان جارية بأربعة الاف دينار" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 46) هذه الرواية وردت عند ابن عساكر (عساكر، 1995م، الصفحات ج69/ 91- 92) لكن القرماني نقلها بتصرف

10. ابن خلكان(681هـ/ 1282م)

هو شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان (الصفدي، 2000م، صفحة ج7/ 201؛ الكتبي، 1974م، صفحة ج1/ 110؛ الزركلي، 2002م، صفحة ج1/ 220) ولد في شهر ربيع الاخر(608هـ/1211م) في مدينة اربل (الصفدي، 2000م، صفحة ج7/ 201؛ الكتبي، 1974م، صفحة ج1/ 110؛ بردي، 1984م، صفحة ج2/ 89) وينتسب في اصله الى البرامكة (الزركلي، 2002م؛ بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د.ت) ويرى بعض من المحققين ان هذه النسبة اي(خلكان) تعود الى قرية معروفة بأسم جده ومنسوبة اليه (المستوفي، 1980م، صفحة ج1/ 283) ومنهم من يذكر ان تسمية خلكان تمثل الجد الرابع للقاضي شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (الزبيدي، 1993م، صفحة ج27/ 135) وانتقل إلى مصر فأقام فيها مدة، وتولى نيابة قضائها, وسافر إلى دمشق، فتولى قضاء الشام, وعزل بعد عشر سنين, فعاد إلى مصر فأقام سبع سنين، ورد إلى قضاء الشام، ثم عزل عنه بعد مدة, وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق، وتوفي فيها فدفن في سفح قاسيون (الزركلي، 2002م، صفحة ج1/ 220) وعرف كمؤرخ, وشاعر وله العديد من المؤلفات الا انها لم تصل الينا سوى كتاب (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) ويعد من اشهر الكتب لابن خلكان ، فقد اخذ منه القرماني رواية واحدة عند ترجمته للخليفة سليمان بن عبد الملك فا اورد ذلك بصيغة "قال ابن خلكان: مات سليمان من التخمة" (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 38) ان ما اورده القرماني من ابن خلكان حيث علل موت سليمان من التخمة لا يتوافق مع ما ذكره ابن خلكان في ذكر سبب موت سليمان بن عبد الملك حيث يذكر ابن خلكان "انه لقيته احدى حظاياه، فقال :كيف ترينني؟فتمثلت:

ليس فيما بدا لنا فيك عيب عابه الناس غير انك فان
انت نعم المتاع لوكنت تبقى غير ان لا بقاء للانسان

ورجع فحم, فما بات تلك الليلة الا ميتاً" (خلكان، د.ت، صفحة ج2/ 421)

11. الذهبي(ت748هـ/1370م)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

وهو محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبدالله التركماني ولد في سنة ثلاث وسبعين وستمائة للهجرة في دمشق (الصفدي، 2000م، الصفحات ج2/ 114- 116؛ العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة، 1972م، صفحة ج3/ 426), عرف عنه اهتمامه بعلم القراءات والحديث والفقه (السبكي، 1992م، صفحة ج9/ 102) وله العديد من المصنفات ويعد كتاب (تاريخ الاسلام) من المصادر التي اعتمد عليها القرماني واخذ القرماني منه رواية واحدة فكانت بخصوص مروان ابن الحكم اذ اورد القرماني ذلك بصيغة" قال الذهبي : ان مروان لا يعد في امراء المؤمنين, بل هو باغ خارج على ابن الزبير,...." (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 19) هذه الرواية لم يذكرها الذهبي في كتابه عند ترجمته لمروان ابن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان, انما النص الذي اورده القرماني كان يتوافق بشكل تام مع ما ذكره السيوطي (السيوطي، تاريخ الخلفاء، 1952م، صفحة ج1/ 3)

12. السيوطي (ت911هـ/1505م)

وهو ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر الخضيري السيوطي (العماد، 1986م، صفحة ج10/ 74)، ولد سنة تسع واربعين وثمانمائة ونشا يتيما بعد وفاة والده وطلب العلم واشتهر بقدرته على الحفظ, وبتدوين الحديث والتاريخ, واتهم بأنه اخذ تصانيف غيره ونسبها إلى نفسه بعد ما قام بالتقديم والتأخير فيها (السخاوي، د.ت، الصفحات ج4/ 65-66)، وله العديد من المصنفات، أما وفاته فكانت في التاسع عشر من جمادي الاولى سنة احدى عشر وتسعمائة بعد أن اصابه مرض (الغزي، 1997م، صفحة ج1/ 231)، واعتمد القرماني على كتابه(تاريخ الخلفاء) فنقل القرماني منه روايتين فالرواية الاولى تحدث فيها عن خلافة ابي الوليد عبد الملك وجاءت بصيغة "ذكر السيوطي في تاريخه, قال: اسلم يهودي اسمه يوسف,.....,فمر بدار مروان فقال: ويل لأمة محمد من اهل هذه الدار,..... " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 21)، وعند مطابقة الرواية في تاريخ الخلفاء (السيوطي، تاريخ الخلفاء، 1952م، صفحة ج1/ 190)، وجدناها مطابقة دون أي تغيير.

أما الرواية الثانية وجاءت بصيغة "ذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء: ان بعض عمال عمر بن عبد العزيز كتب اليه: ان مدينتا قد خربت,..... " (القرماني، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ، 1992م، صفحة ج2/ 40) ووجدنا النص مطابقا عند السيوطي (السيوطي، تاريخ الخلفاء، 1952م، صفحة ج1/ 201).

الخاتمة:

1. يعد احمد بن يوسف القرماني من مؤرخين دمشق الذي عاصر الدولة العثمانية وأصبح موظف في سلك الدولة فحظيت بثنائه ومدحه.
2. المصادر التي دونت سيرة القرماني لم تعطي معلومات وافية عن حياتة الشخصية.
3. اعتمد القرماني في كتابه أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ على مجموعة من المصادر المتنوعة التي نقل من خلالها معلومات واحداث تغني كتابة بمادة تاريخية وسياسية وجغرافية.
4. لم يسير على منهجية موحدة في تدوين سيرة الحكام والخلفاء وكذلك الأحداث والوقائع التاريخية.
5. اعتمد على مصادر معينة في تدوين تاريخ الدولة الأموية وكانت تلك المصادر تتوافق مع انتمائه المذهبي
6. اورد بعض الأحداث والمعلومات إلى مصادر معينة لكن عند البحث عنها في تلك المصادر لم نعثر عليها.

المصادر:

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

اسماعيل. (د.ت). *هدية العارفين باسماء المؤلفين واثار المصنفين* (Vol. د.ط). بيروت: دار احياء التراث العربي.

الاثير, ا. (1997م). *الكامل في التاريخ* (Vol. ط 1). (ع. ع. التدمري, Ed.) بيروت: دار الكتاب العربي.

الانباري. (1985م). *نزهة الالباء في طبقات الادباء* (Vol. ط3). (ا. السامرائي, Trans.) الاردن: مكتبة المنار.

البغدادي, ا. ا. (2002م). *تاريخ بغداد* (Vol. 1). (ب. عواد, Trans.) بيروت: دار الغرب الاسلامي.

البيهقي. (1994م). *سنن البيهقي الكبرى* (المجلد د.ط). (محمد عبد القادر عطا، المترجمون) مكة المكرمة: دار الباز.

التنوخي. (1992م). *تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم* (Vol. ط 2). (ع. ا. الحلو, Trans.) القاهرة: دار الهجر.

الثعالبي. (1985م). *الاعجاز والايجاز* (Vol. ط 3). بيروت: دار الغصون.

الجزري, ا. (د.ت). *غاية النهاية في طبقات القراء* (Vol. د.ط). د.م: مكتبة ابن تيمية.

الجوزي, ا. (1992م). *المنتظم في تاريخ الملوك والامم* (Vol. ط 1). (م. ع. عطا, Trans.) بيروت: دار الكتب العلمية.

الجوزي, س. ا. (2013م). *مراة الزمان في تواريخ الاعيان* (Vol. ط 1). (ا. ط. واخرون, Trans.) دمشق: دار الرسالة العالمية.

الحموي. (1993م). *معجم الادباء* (Vol. ط1). (ا. عباس, Trans.) بيروت: دار الغرب الاسلامي.

الذهبي. (1985م). *سير اعلام النبلاء* (Vol. ط3). (ش. الارناؤوط, Trans.) بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي. (1993م). *تاريخ الاسلام* (Vol. ط 2). (م. ع. التدمري, Trans.) بيروت: دار الكتاب العربي.

الذهبي. (1998م). *تذكرة الحفاظ* (Vol. ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الزبيدي. (1993م). *تاج العروس من جواهر القاموس* (Vol. د.ط). (م. حجازي, Trans.) الكويت.

الزركلي. (2002م). *الاعلام* (Vol. 15). د.م: دار العلم للملايين.

الزركلي. (2002م). *الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين* (Vol. ط 15). د.م: دار العلم للملايين.

السبكي. (1992م). *طبقات الشافعية الكبرى*. (م. ا. الحلو, Trans.) القاهرة: هجر للطباعة والنشر.

السخاوي. (د.ت). *الضوء اللامع لاهل القرن التاسع* (Vol. د.ط). بيروت: دار مكتبة الحياة.

السمعاني. (1962م). *الانساب* (Vol. ط1). (ع. ا. المعلمي, Ed.) حيدر اباد: دار المعارف العثمانية.

السيوطي. (1952م). *تاريخ الخلفاء* (Vol. د.ط). مصر: مطبعة السعادة.

السيوطي. (1982م). *طبقات الحفاظ* (Vol. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الصفدي. (2000م). *الوافي بالوفيات* (Vol. د.ط). (ا. ا. مصطفى, Trans.) بيروت: دار احياء التراث.

العسقلاني, ا. ح. (1971م). *لسان الميزان* (Vol. ط 2). بيروت: مؤسسة الاعلمي.

العسقلاني, ا. ح. (1972م). *الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة* (Vol. د.ط). (م. ع. المعيد, Trans.) الهند: دائرة المعارف.

العماد, ا. (1986م). *شذرات الذهب في اخبار من ذهب* (Vol. ط 1). (م. الارناؤوط, Ed.) بيروت: دار ابن كثير.

العماد, ا. (1986م). *شذرات الذهب في اخبار من ذهب* (Vol. ط1). (م. الارناؤوط, Trans.) بيروت: دار ابن كثير.

الغزي. (1997م). *الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة* (Vol. ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الغزي. (د.ت). *لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر* (Vol. د.ط). (م. الشيخ, Trans.) دمشق.

الغزي. (د.ت). *لطف السمر وقطف الثمر من تراجم اعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر*. دمشق.

الفداء, ا. (د.ت). *المختصر في اخبار البشر* (Vol. ط 1). القاهرة: المطبعة الحسينية المصرية.

القرماني. (1992م). *اخبار الدول واثار الاول في التاريخ* (Vol. 1). (ا. ح. تحقيق: سعيد, Ed.) بيروت: دار عالم الكتب.

القرماني. (1992م). *اخبار الدول واثار الاول في التاريخ* (Vol. ط1). (ا. ح. سعيد, Trans.) بيروت: دار عالم الكتب.

القرماني. (212). *الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان ابراهيم*.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

القرماني. (n.d.). *الروض النسيم والدر اليتيم في مناقب السلطان ابراهيم.*

القمي. (1988م). *الكنى والالقاب* (Vol. ط 5). طهران: مكتبة الصدر.

الكتاني. (د.ت). *فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات* (Vol. د.ط). بيروت: دار العرب الاسلامي.

الكتبي. (1974م). *فوات الوفيات* (Vol. ط 2). (ا. عباس, Trans.) بيروت: دار صادر.

الكيلاني. (2020م). *التراث العربي وفضله على الحضارة الانسانية وانماط التوثيق في المخطوطات العربية* (Vol. ط 1). د.م.

اللكنوي. (1905م). *الفوائد البهية* (المجلد ط1). القاهرة: دار السعادة.

اللكنوي. (1905م). *الفوائد البهية في تراجم الحنفية* (Vol. ط 1). القاهرة: دار السعادة.

الماوردي. (1971م). *ادب القاضي* (Vol. د.ط). (م. تحقيق: هلال, Ed.) بغداد: مطبعة الارشاد.

الماوردي. (2013م). *ادب الدين والدنيا* (Vol. ط1). لبنان: دار المنهاج.

المبرد. (د.ت). *الكامل في اللغة و الادب* (Vol. د.ط). السعودية: وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

المحبي. (د.ت). *خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر* (Vol. د.ط). بيروت: دار صادر.

المحبي. (د.ت). *خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر* (Vol. ط1). بيروت: دار صادر.

المزي. (1980م). *تهذيب الكمال في اسماء الرجال* (Vol. 1). (ب. ع. معروف, Trans.) بيروت: مؤسسة الرسالة.

المستوفي, ا. (1980م). *تأريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن وردة من الاماثل* (Vol. د.ط). (س. الصفار, Trans.) بغداد: دار الرشيد.

المسعودي. (1984م). *مروج الذهب ومعادن الجوهر* (Vol. ط 2). قم: دار الهجرة.

المسعودي. (د.ت). *التنبيه والاشراف* (Vol. د.ط). (ع. ا. الصاوي, Trans.) القاهرة: دار الصاوي.

المنجد. (1978م). *معجم المؤرخين الدمشقيين واثارهم المخطوطة والمطبوعة* (Vol. ط1). بيروت: دار الكتاب الجديد.

المؤمنون, س. (n.d.). *الاية: 108.*

الميلاني. (1990م). *نفحات الازهار في خلاصة عبقات الانوار* (Vol. ط 1). قم: مطبعة ياران.

النسائي. (1991م). *السنن الكبرى* (Vol. د.ط). (و. ك. عبد الغفار البنداري, Trans.) بيروت: دار الكتب العلمية.

النيسابوري, ا. (1990م). *المستدرك على الصحيحين* (Vol. د.ط). (م. ع. عطا, Trans.) بيروت: دار الكتب العلمية.

اليافعي. (1997م). *مراة الجنان وعبدة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان* (Vol. ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

بدوي. (1975م). *تاريخ التصوف الاسلامي من البداية حتى نهاية القرن الثاني* (Vol. ط 1). الكويت: وكالة المطبوعات.

بردي, ا. ت. (1984م). *المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي* (Vol. د.ط). (م. م. امين, Trans.) القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

بردي, ا. ت. (د.ت). *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة* (Vol. د.ط). القاهرة: دار الكتب.

خلكان, ا. (د.ت). *وفيات الاعياء وانباء ابناء الزمان* (Vol. ط1). (ا. عباس, Ed.) بيروت: دار صادر.

خليفة, ح. (1940م). *كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون* (Vol. د.ط). بغداد: مكتبة المثنى.

خليفة, ح. (1940م). *كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون* (Vol. د.ط). بغداد: مكتبة المثنى.

زيدان. (2012م). *تاريخ اداب اللغة العربية* (Vol. د.ط). القاهرة: مؤسسة هنداوي.

زيدان. (2012م). *تاريخ اداب اللغة العربية* (Vol. د.ط). القاهرة: مؤسسة هنداوي.

سركيس. (د.ت). *معجم المطبوعات العربية والمعربة* (Vol. د.ط). بيروت: دار صادر.

سورة ابراهيم, الاية:15. (n.d.).

سورة النحل, الاية:90. (n.d.).

سورة مريم,الاية: 68. (n.d.).

شاشو, ا. (1886م). *تراجم بعض اعيان دمشق من علمائها وادبائها* (Vol. د.ط). بيروت: المطبعة اللبنانية.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

شيبة, ا. ا. (د.ت). *مصنف ابن ابي شيبة* (Vol. د.ط). د.م: دار الفكر.

عساكر, ا. (1995م). *تاريخ دمشق* (Vol. د.ط). (ع. ب. العمروي, Trans.) بيروت: دار الفكر.

علي, ن. ح. (2023م). منزلة كربلاء في احاديث اهل البيت عليهم السلام. *المؤتمر العلمي السادس والعشرون للعلوم الانسانية والتربوية*. بغداد: كلية التربية/ الجامعة المستنصرية.

كثير, ا. (1988م). *البداية والنهاية* (Vol. ط1). (ع. شيري, Trans.) د.م: دار احياء التراث العربي.

كحالة. (د.ت). معجم *المؤلفين* (Vol. د.ط). بيروت: دار احياء التراث العربي.

كحالة. (د.ت). معجم *المؤلفين* (Vol. د.ط). بيروت: دار احياء التراث العربي.

كرد. (د.ت). *خطط الشام* (Vol. ط 2). بيروت: مؤسسة الاعلمي.

مسلم. (د.ت). صحيح *مسلم* (Vol. د.ط). القاهرة: دار احياء الكتب العربية.

نقطة, ا. (1989م). *اكمال الاكمال* (Vol. ط 1). (ع. ا. النبي, Trans.) مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

References:

Ibn Abi Shaiba, Abu Bakr Abdullah Muhammad al-Kufi (d. 235 AH / 849 CE). *The Musannaf of Ibn Abi Shaiba* (Vol. D.T.). Edited by: Saeed al-Lahham, D.M: Dar al-Fikr.

Ibn al-Athir, Al-Zahid Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karim al-Jazari (1997 CE). *Al-Kamil fi al-Tarikh* (Vol. 1). Edited by: Omar Abdul-Salam al-Tadmuri. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad (D.T.). *Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra* (Vol. D.T.). D.M: Dar Ibn Taymiyya.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj (1992 CE). *Al-Muntazim fi Tarikh al- Muluk wal-Umam* (Vol. 1). Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ata and Mustafa Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ibn al-'Imad, Abdul-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (1986 CE). *Shadhar al- Dhahab fi Akhbar man Dhahab* (Vol. 1). Edited by: Mahmoud al-Arna'ut. Beirut: Dar Ibn Kathir.

Ibn al-Mustawfi, al-Mubarak ibn Ahmad al-Lakhmi (1980 CE). *Tarikh Arbil: al- Mubarak fi Akhbar al-Balad al-Khamil bi Mawridat min al-Amathil* (Vol. D.T.). Edited by: Sami al-Saffar. Baghdad: Dar al-Rashid.

Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (1971 CE). *Lisan al-Mizan* (Vol. 2). Beirut: al-Alami Foundation.

Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (1972 CE). *Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Mi'a al-Thamina* (Vol. D.T.). Edited by: Muhammad Abd al-Ma'id. India: Dairat al-Ma'arif.

Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad (D.T.). *Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman* (Vol. 1). Edited by: Ihsan Abbas Beirut: Dar Sader.

Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (1995 CE). *Tarikh Dimashq* (Vol. D.T.). Edited by: Amr ibn Gharama al-Amrawi. Beirut: Dar al-Fikr.

Ibn al-Nuqta, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja' (1989 CE). *Ikmal al-Ikmal* (Vol. 1). Edited by: Abdul-Qayyum Abd al-Rib al-Nabi. Mecca: Umm al-Qura University.

Abu al-Fida, Imad al-Din al-Malik al-Mu'ayyad Ismail (D.T.). *Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar* (Vol. 1). Cairo: al-Matba'a al-Husayniyya al-Misriyya.

Ismail, Pasha al-Baghdadi (D.T.). *Hadiyat al-'Arifin bi Asami al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin* (Vol. D.T.). Beirut: Dar Ihyā' al-Turāth al-'Arabī.

Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa (1994 CE). *Sunan al- Bayhaqi al-Kubra* (Vol. D.T.). Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ata. Mecca: Dar al-Baz.

Al-Tha'labi, Abdul-Malik ibn Muhammad ibn Ismail (1985 CE). *Al-I'jāz wal-Ijāz* (Vol. 3). Beirut: Dar al-Ghusun.

Al-Hakim al-Nisaburi, Abu Abdullah al-Hakim Muhammad ibn Abdullah (1990 CE). *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn* (Vol. D.T.). Edited by: Mustafa Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888

Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Ya‘qub ibn Abdullah (1993 CE). *Mu‘jam al-Adabā’* (Vol. 1). Edited by: Ihsan Abbas. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Qaymaz (1985 CE). *Siyar A‘lam al-Nubala’* (Vol. 3). Edited by: Shu‘aib al-Arna’ut. Beirut: al- Maktaba al-Risāla.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Qaymaz (1998 CE). *Tadhkirat al-Huffaz* (Vol. 1). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.

Al-Zabidi, Muhammad (1993 CE). *Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs* (Vol. D.T.). Edited by: Mustafa Hijazi. Kuwait.

Al-Zurqali, Khayr al-Din Mahmoud ibn Muhammad (2002 CE). *Al-A‘lām: Qāmūs Tarājim li-Ashhar al-Rijāl wal-Nisā’ min al-‘Arab wal- Musta‘ribīn wal-Mustashriqīn* (Vol. 15). D.M: Dar al-‘Ilm li’l-Malā’īn.

Al-Sabki, Taj al-Din Abdul-Wahhab ibn Taqi al-Din (1992 CE). *Tabaqat al- Shafi‘iyyah al-Kubra* (Vol. 1). Edited by: Muhammad al-Tanaji and Abd al- Fattah Muhammad al-Halw. Cairo: Hijr Publishing and Printing.

Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khair (D.T.). *Al-Daw’ al-Lāmi‘ li-Ahl al- Qarn al-Tāsi‘* (Vol. D.T.). Beirut: Dar Maktabat al-Hayāt.

Al-Sam‘ani, Abdul-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (1962 CE). *Al- Ansāb* (Vol. 1). Edited by: Abdul-Rahman ibn Yahya al-Ma‘limi. Hyderabad: Dar al-Ma‘ārif al-‘Uthmāniyya.

Al-Suyuti, Abdul-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (1952 CE). *Tarikh al- Khulafā’* (Vol. D.T.). Egypt: Matba‘at al-Sa‘ādah.

Al-Suyuti, Abdul-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (1982 CE). *Tabaqat al- Huffāz* (Vol. 1). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (2000 CE). *Al-Wāfi bi’l-Wafayāt* (Vol. D.T.). Edited by: Ahmad al-Arna’ut and Turki Mustafa. Beirut: Dar Iḥyā’al-Turāth.

Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (1997 CE). *Al-Kawākib al- Sā’irah bi-A‘yān al-Mi’ah al-‘Ashirah* (Vol. 1). Beirut: Dar al-Kutub al- ‘Ilmiyya.

Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (D.T.). *Lutuf al-Samar wa Qutaf al-Thamar min Tarājim A‘yān al-Ṭabaqah al-Owla min al-Qarn al-Hadi‘‘Asher* (Vol. D.T.). Edited by: Mahmoud al-Sheikh. Damascus.

Al-Qurmani, Ahmad ibn Yusuf (1992 CE). *Akhbar al-Dawlah wa Athār al- Awwal fi al-Tarikh* (Vol. 1). Edited by: Ahmad Hattit and Fahmi Said. Beirut: Dar Alam al-Kutub.

Al-Qurmani, Ahmad ibn Yusuf (No Date). *Al-Rawd al-Naseem wal-Durr al- Yateem fi Manaqib al-Sultan Ibrahim*.

Al-Qummi, Abbas al-Qummi (1988 CE). *Al-Kunā wal-Alqāb* (Vol. 5). Tehran: Makt

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.888